

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

وقالت أسماء نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه ونحن بالمدينة متفق عليه وحديث خالد مرفوعا حرام عليكم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها فقال أحمد ليس له اسناد جيد وكباقي الوحوش كزرافة بفتح الزاي وضمها قاله جماعة زاد الصغاني والفاء تشدد وتخفف في الوجهين قيل هي مسماة باسم الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان وهي دابة تشبه البعير إلا أن عنقها أطول من عنقه وجسمها ألطف من جسمه ويدها أطول من رجليها ووجه حلها أنها مستطابة ليس لها ناب أشبهت الإبل وكأرنب أكلها سعد بن أبي وقاص ورخص فيها أبو سعيد وعن أنس قال انفجنا أرنباً فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها وبعث بوركها أو قال بفخذها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله متفق عليه ووبر لأنها تفدى في الإحرام والحرم ومستطاب يأكل النبات كالأرنب ويربوع نما لحكم عمر فيه بجفرة لها أربعة أشهر وبقر وحش على اختلاف أنواعها كأيل وتيتل ووعل ومها وحمرة أي الوحش وضب قال أبو سعيد كنا معشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأن يهدى إلى أحدنا ضب أحب إليه من دجاجة قال الحجاوي وهو دابة تشبه الحردون من عجيب خلقته أن الذكر له ذكران والأنثى لها فرجان تبيض منهما وطباء وهي الغزلان على اختلاف أنواعها لأنها تفدى في الإحرام والحرم وباقي الطير كنعام ودجاج وطاووس وبيبغاء بتشديد الباء الموحدة وهي الدرة وزاغ طائر صغير أغبر وغراب زرع يطير مع الزاغ يأكل الزرع أحمر المنقار والرجل لأن مرعاهما الزرع أشبهما الحجل وكالحمام بأنواعه من فواخت وقماري وجوازل ورقطي ودباسي وحجل وقطا وحباري قال سفينة أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حباري رواه أبو داود وكزرزور وعصافير وقنابر وصعوة جمعه صعو وهو صغار العصافير أحمر الرأس